

لسان العرب

(طفف) طَفَّ الشيءُ يَطْفِفُ طَفًّا وأَطَفَّ واستَطَفَّ دَنَا وتَهَيَّأَ وأَمَكَنَ
وقيل أَشْرَفَ وبدا ليؤخذ والمَعْنِيَانِ مُتَجَاوِرَانِ تقول العرب خذ ما طَفَّ لك وأَطَفَّ
واستَطَفَّ أَي ما أَشْرَفَ لك وقيل ما ارتفع لك وأَمَكَنَ وقيل ما دَنَا وقرَّبَ ومثله خذ ما
دَقَّ لك واستَدَقَّ أَي ما تَهَيَّأَ قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكى
عنهم خذ ما طَفَّ لك ودَعَّ ما استَطَفَّ لك أَي ارْضَ بما أَمَكَنَكَ منه الليث أَطَفَّ فلان لفلان
إذا طابَعَنَ له وأَرَادَ خَتَلَهُ وأَنشَدَ أَطَفَّ لها شَثْنُ البَنَانِ جُنَادِفٍ قال
واستَطَفَّ لنا شيء أَي بدا لنا لنأخذه قال علقمة يصف طليماً يَطْلُلُ في الحَنْطَلِ
الْخُطْبَانِ يَنْدُقُهُ وما استَطَفَّ مِنَ التَّنْزُومِ مَحْذُومٌ وروى المنذري عن أَبِي
الهيثم أَنه أَنشَدَ بيت علقمة قال الطَّلِيمُ يَنْدُقُ رَأْسَ الحَنْطَلَةِ لِيَسْتَخْرِجَ هَبِيدَهُ
ويَهْتَبِيدَهُ وهبِيدُهُ شَحْمُهُ ثم قال والهبيد شحم الحنظل يستخرج ثم يجعل في الماء ويترك
فيه أَياماً ثم يُضْرَبُ ضَرْباً شَدِيداً ثم يخرج وقد نَقَصَتْ مرارته ثم يُشْرَرُ في الشمس
ثم يطحن ويستخرج دُهْنَهُ فيُتَدَاوَى به وَأَنشَدَ خُذِي جَجَرَ يَكُ فادِّي هَبِيداً كِلَا كِلَيْدِي
أَعْيَا أَن يَصِيدَا وَأَطَفَّ هُوَ مَكَّانُهُ ويقال أَطَفَّ لَأَنفِهِ المَوْسَى فصبر أَي
أَدَنَاهُ منه فقطعه والَطَفَّ ما أَشْرَفَ من أَرْضِ العرب على رِيفِ العِراقِ مشتق من ذلك
وطَفَّ الفِراتِ شَطَطُهُ سمي بذلك لِدُنُوِّهِ قال شُبَيْرَةُ بنِ الطَّافِيَّةِ كَأَنَّ أَبَا رِيْقَ
المُدَامِ عَلَيْهِمُ إِوْرُزٌ بِأَعْلَى الطَّافِ عُوْجُ الحَنَاجِرِ وقيل الطَّفُّ ساحل البحر
وفناء الدار والطفُّ اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مَقْتَلِ الحِسينِ عليه السلام أَنه
يُقْتَلُ بالطَّفِّ سمي به لَأَنه طَرَفُ البَرِّ مما يلي الفُراتِ وكانت تجري يومئذ قريباً منه
والطَّفُّ سَفْحُ الجِبَلِ أَيضاً وفي حديث عَرَضَ نَفْسَهُ على القِبائِلِ أَمَا أَحَدُهُمَا
فَطُفُّوفُ البَرِّ وَأَرْضُ العربِ الطَّفُّوفُ جمع طَفٍّ وهو ساحل البحر وجانب البرِّ وَأَطَفَّ له
بجَرِّ رَفَعَهُ ليرميَهُ وطَفَّ له بجَرِّ أَهْوَى إِلَيْهِ ليرميَهُ الجوهري الطُّفُّوفُ والطُّفُّوفَةُ
بالضم ما فوق المكيالِ وطَفُّ المَكِّوْكَ وَطَفْفُهُ وَطَفَّافُهُ وَطَفَّافُهُ مثل جَمَامِ
المَكِّوْكَ وَجَمَامِيهِ بالفتح والكسر ما مَلَأَ أَصْبَارَهُ وفي المحكم ما بقي فيه بعد المسح
على رَأْسِهِ في باب فَعَالٍ وَفِعَالٍ وقيل هو مِلْؤُهُ وكذلك كُلُّ إِنَاءٍ وقيل طَفَّافُ الإِنَاءِ
أَعْلَاهُ والتطفيفُ أَن يُوْخَذَ أَعْلَاهُ ولا يُتَمَّ كَيْلُهُ فهو طَفَّفَانٌ وفي حديث حُذَيْفَةَ أَنه
اسْتَسْقَى دِهْقَاناً فَأَتَاهُ بِرِقْدَحٍ فِرْضَةً فحذفه به فَذَكَكَ الدِّهْقَانُ وَطَفَّفَهُ
الْقَدْحُ أَي عَلا رَأْسَهُ وتعدَّاهُ وتقول منه طَفَّفَفْتُهُ وإِناء طَفَّفَانٌ بَلِغُ المِلءِ

طِغَافَةٌ وَقِيلَ طِغَفَّانَ مَلَّانَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَطْفَفَّاهُ وَطِغَفَّاهُ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَطْفَفَفْتُهُ وَيُقَالُ هَذَا طِغَفُّ الْمِكْيَالِ وَطِغَافُهُ وَطِغَافُهُ إِذَا قَارَبَ مِلَّاهُ وَلَمْ يَمَّا يُمْلَأُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلَّذِي يُسَيِّئُ الْكَيْلَ وَلَا يُؤَفِّيه مُطْفَفٌّ يَعْنِي أَنَّهُ إِنَّمَا يَبْلُغُ بِهِ الطِّغَافُ وَالطِّغَافَةُ مَا قَصُرَ عَنِ مَلءِ الْإِنَاءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طِغَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَأْؤُوه وَهُوَ أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يَمْتَلِئَ فَلَا يَفْعَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى كُلُّكُمْ فِي الْإِنْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي النِّقْمِ وَالتَّقْصُرِ عَنِ غَايَةِ التَّمَامِ وَشَدِيدَهُمْ فِي زُقْمَانِهِمْ بِالْكَيْلِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ الْمِكْيَالَ ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ بِالنِّسْبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طِغَفُّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ أَيُّ كَلِّكُمْ قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى لِأَنَّ طِغَفَّ الصَّاعِ قَرِيبٌ مِنْ مَلْئِهِ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرُبَ الْإِنَاءَ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ وَيَصْدُقَ هَذَا قَوْلُهُ الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَالتَّطْفِيفُ فِي الْمِكْيَالِ أَنْ يَقْرُبَ الْإِنَاءَ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ يُقَالُ هَذَا طِغَفُّ الْمِكْيَالِ وَطِغَافُوهُ وَطِغَافُهُ فِي حَدِيثٍ فِي صِفَةِ إِسْرَافِيلَ حَتَّى كَانَهُ طِغَافُ الْأَرْضِ أَيُّ قُرْبِهَا وَطِغَافُ اللَّيْلِ وَطِغَافُوهُ سُودُوهُ عَنِ أَبِي الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّفَافُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ عَقْبَانُ دَجْنَ بَادَرَتِ طِغَافَا صَيْدَاً وَقَدْ عَايَنَتِ الْأَسَدَا فَا فِيهِ تَضُمُّ الرَّيْشِ وَالْأَكْتَا فَا وَطِغَفَّافَ عَلَى الرَّجْلِ إِذَا أَعْطَاهُ أَقْلٌ مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ وَالتَّطْفِيفُ الْبَخْسُ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَنَقَصُ الْمِكْيَالِ وَهُوَ أَنْ لَا تَمْلَأَهُ إِلَى أَصْبَارِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو حِينَ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدَّقَ بَيْنَ الْخَيْلِ كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقَتِ النَّاسَ حَتَّى طِغَفَّافَ بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَّيْقٍ حَتَّى كَادَ يُسَاوِي الْمَسْجِدَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي أَنَّ الْفَرَسَ وَثَبَّ بِي حَتَّى كَادَ يُسَاوِي الْمَسْجِدَ يُقَالُ طِغَفَّتْ بِفُلَانٍ مَوْضِعَ كَذَا أَيُّ دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ وَحَازَيْتَهُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ إِنَاءٌ طِغَفَّانٌ وَهُوَ الَّذِي قَرُبَ أَنْ يَمْتَلِئَ وَيَسَاوِي أَعْلَى الْمِكْيَالِ وَمِنْهُ التَّطْفِيفُ فِي الْكَيْلِ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَلُّ لِمُطْفَفِّينَ فَقِيلَ التَّطْفِيفُ نَقْصٌ يَخُونُ بِهِ صَاحِبَهُ فِي كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ وَقَدْ يَكُونُ النِّقْمُ لِيَرْجَعَ إِلَى مِقْدَارِ الْحَقِّ فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ مُطْفَفًا عَلَى إِطْلَاقِ الصِّفَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالِ تَتَفَاحَشَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُطْفَفُونَ الَّذِينَ يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ مُطْفَفٌ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِيفَ الطَّفِيفَ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ طِغَفَّ الشَّيْءِ وَهُوَ جَانِبُهُ وَقَدْ فَسَّرَهُ D بِقَوْلِهِ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَيُّ يَنْقُصُونَ وَالطِّغَافُ وَالطِّغَافُ الْجِمَامُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا حَيْسُكَ عَنِ صَلَاةِ الْعَمْرِ؟ فَذَكَرَ لَهُ عُدَّ رَأً فَقَالَ عَمْرُ طِغَفَّافَتَ أَيُّ نَقَصْتِ وَالتَّطْفِيفُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَفَاءِ وَالنِّقْمِ وَالتَّفَافُ التَّقْتِيرُ وَقَدْ طِغَفَّافَ عَلَيْهِ وَالطِّغَفِيفُ الْقَلِيلُ وَالطِّغَفِيفُ الْخَسِيسُ الدُّونُ الْحَقِيرُ وَطِغَفَّافَ الْحَائِطَ

طَفَّاءٌ علاه والطَّفَّاطِفةُ والطَّفَّاطِفةُ كل لحم أَو جلد وقيل هي الخاصةُ وقيل هي ما رَقَّ من طرف الكبد قال ذو الرمة وسوداء مِثْل التُّرْسِ نازَعَاتٌ صُحْبَاتِي طَفَّاطِفاءِها لم نَسْتَطِيعُ دونَها صَدِيراً التهذيب الطَّفَّاطِفةُ والطَّفَّاطِفةُ معروفةٌ وجمعها طَفَّاطِفاءٌ وأنشد وتارةً يَنْذِرتَهْسُ الطَّفَّاطِفاءُ قال وبعض العرب يجعل كلَّ لحم مضطرب طَفَّاطِفةً وطَفَّاطِفةً قال أبو ذؤيب قَلِيلٌ لحمُها إلا بقايا طَفَّاطِفاءٍ لَحْمٍ مَنذُوحٍ مَشِيْقٍ أَبُو عمرو هو الطَّفَّاطِفةُ والطَّفَّاطِفةُ والخَوْشُ والصُّقْلُ والسولا .

(* قوله « والسولا » كذا بالأصل ورُسم في شرح القاموس بألف ممدودة) .

والأَفَاقَةُ كله الخاصةُ أَبُو زيد أَطَلَّ على ما له وَأَطَفَّ عليه معناه أَنه اشتمل عليه فذهب به والطَّفَّاطِفاءُ الناعم الرَّطْبُ من النبات قال الكميت يصف رِثالاً أَوَيِّنَ إلى مُلَاطِفةٍ خَمُودٍ مَأْكَلُهُنَّ طَفَّاطِفاءُ الرَّبُولِ يعني فِرَاحَ النَّعَامِ وَأَنَّهُنَّ يَأْوِينَ إلى أُمِّ مُلَاطِفةٍ تُكسِّرُ لهن أَطرافَ الرَّبُولِ وهي شجر المفصَّل الطَّفَّاطِفاءُ ورق الغُصونِ وأنشد تَحْدُمُ طَفَّاطِفاءً من الرَّبُولِ .

(* قوله « نخدم » كذا بالأصل) .

وقيل الطَّفَّاطِفاءُ أَطرافُ الشجر